Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحت شجرة الرمان تنظر الى زهورها الحمراء وتعود الى التفكير فى زوج لها ، علا صوت بائع الجاز من وراء الباب ينادى : « بائع الجاز ، الجاز » ، نهضت عذرا من مكانها مسرعة ، وفجأة توقفت ، وضعت يدها على جذع شجرة الرمان القصـــير المعوج وتوزع قلبها بين الذهاب اليه والاحجام ، وأخذت تفكر بينها وبين نفسها :

« ليس هناك أسوأ مما هو كائن (لا لون أشد قتامة من السواد) ، ليكن ما يكون ، ربما يريد زوجة ، ليست جريمة ، لم الخجل ؟ ، ربما كان مثلى يبتغى القرين » ٠

بلغت الباب ومدت الوعاء الخالى الى بائع الجاز . هذه المرة أبرزت يديها النضرتين من تحت عباءتها القطنية المزركشة أكثر مما اعتادت وأظهرت أساورها الزجاجية ليراها بائع الجاز ، تناول بائع الجاز الوعاء من يدها بانحناءته المعهودة ، وأخذ يصب الجاز ، مرة أخرى تخترق رائحة البنزين أنف عذرا فتسرع دقات قلبها ٠

« ياعم يا بائع الجاز ، ألا تبيع البنزين ؟ »

« وفيم تريدين البنزين ؟ حذار ياست أن تصبى البنزين مرة أخرى فى المصباح فينفجر ! » ٠

« أنا أعـرف انه ينفجر ٠٠ ولكنى أريده لأغـــراض أخرى ٠٠ » ٠